

## برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الخامسة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله تأتي رسائلي رسائل أحيانا أنا قلت لكم هنا في هذا الشهر في رمضان يعني استأذنت ممن يكتب إلي برنامج نور وهداية وبرنامج مسائل ومشكلات إلا أجيب على هذه الرسائل في شهر رمضان إلا على ما كان منها - [00:00:00](#) متصلا بأحاديث رمضان أو يعني قريبا آآ منها لأنه رسائل كثيرة لو أجابت عنها ما يبقى لي وقت لها الحديث. في رسالة جاءتني من ما في اسم من مرسلها يبدو أنه صوفي قال أنا انتقدت خطباء المنابر وطعنت عليهم عني حامل علي - [00:01:02](#) عزيمة جدا يعني مثل ما قال في مسل فقهي زناه فعده. أنه واحد ما زنا إليه الزنا وأقام عليه حد الزنا. أنا ما طعنت بالصوفية ولا قلت شيء. قال لماذا - [00:01:27](#)

تكلمت عن الذين يدعون إلى الزهد وإلى الفقر. قال الفقير شعار الصالحين. رسالة هيدا موجودة عندي هنا الفكرة هادي هادي فكرة طارئة على الإسلام يعني أن يكون الفقر في ذاته مزية وأن يكون فضلا وأن يحرص عليه وأن يتمسك به - [00:01:46](#) الرسول استعاذ بالله من الفقر هذي فكرة ما هي إسلامية انتبهوا لهذا. إذا سمعتم الفكرة من خطيب على المنبر يوم الجمعة. أو من واعظ في المسجد أو في كتاب فاعلموا أنها فكرة طارئة على الإسلام. هلاً الصحابة الرسول نعم عليه الصلاة والسلام خير - [00:02:14](#) بين الغنى والفقر فاختار الفقر. ليس؟ لأن الرسول عليه الصلاة والسلام يعني إيمانه بالآخرة كأنه يراها رسول من يبلغ من يبلغ في إيمانه مبلغ رسول الله عليه الصلاة والسلام. فبالنسبة - [00:02:38](#) أيديه الدنيا حتى هو ضرب مسل الدنيا قال في الحديث أظنه صحيحاً أنه أنا والدنيا مثل راكب. في طريقي وجد شجرة استظل بظلها ساعة بعدين تركها ومشى. هذه الدنيا في نظر رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولذلك اعرض - [00:02:58](#) وما تم بها. لكن ما ما تعتمد الفقر. هلاً في بعض الصوفية كانوا لا يأكلون جمر هذا اسمه قد السبخ في كتب كثيرة يكتبوا فرقة السنجة غلط هدف فرقة ثاني - [00:03:21](#)

يلزم أو يحضر مجالس الحسن البصري بلغه أنه لا يأكل الفالوذج. قال له لماذا لا تأكل الفالوذج قل أخاف إلا أؤذي شكره. فاهمين؟ فالوذج نموذج أصلاً بالفارسي بالوزة. نحن بنقول بالوزة وغيرنا معناها - [00:03:42](#) قال له يا يا بارد أو يا أحرق أو يا ما أدري ماذا يعني لحق له مسبة مسبب فيها مداعة. قال له وهل تؤدي شكر الماء البارد في واحد قال اشتتت نفسه عليه ما أدري أي أكلة من الأكلات أربعين سنة هذا كمان ليس إسلامياً هذا شيء - [00:04:07](#) على الإسلام. الرسول عليه الصلاة والسلام كان إذا وجد الطعام الطيب أكله. وإذا لم يجد كان يسأل في آآ في الصباح عندكم شيء ناكل؟ شيء لا يقصد بالشئ أنه يكون عنده يعني وليمة أو لا. أي شيء يؤكل. بيت رسول الله - [00:04:28](#) مكن في شيء ما بتقول السيدة عائشة أو إحدى أمهات المؤمنين ما أدري كان يمر على بيت رسول الله الهلال والهلال يعني الشهر والشهر ولا يوقد في بيت رسول الله ناراً - [00:04:52](#)

مو نار حتى يعملوا فيها كبسة ويذبحو طلياً ويعملون وليمة لا ليخبزوا خبزاً. قال سألوها كيف تعيشون؟ قالت إنما هما الأسودان. التمر والماء على التمر والماء والتمر القليل لكن الإسلام ما زم الغناء ولذلك في نظر الإسلام الغني الشاكر الغني الشاكر والفقير - [00:05:07](#)

الصابر على درجة واحدة. هلاً الصحابة كلهم تعرفون ما أعلمكم كم منهم جماعة يملكون ملايين؟ هلاً عبد الرحمن بن عوف أنا لي سلسلة أعلام التاريخ عنواناً أول وحدة منعاً عبد الرحمن بن عوف. جاءت مرة قافلة له - [00:05:35](#)

بلغوا الكلام عن السيدة عائشة ما ادري ان كان صح الحديث او لا انه عبدالرحمن يدخل الجنة حبوا او شيء انه يتأخر اذا كان من اجل الغنى فالقافلة في سبيل الله. كل قافلة جاية من الشام او جاية من اليمن ما ادري لان قريشا - [00:05:57](#)

كانت التجارة بين تجارها في مكة وبين اليمن وبين رحلة الشتاء ورحلة الصيف تبرع بها في سبيل الله يمكن تساوي مئات الالوف او مليون طيب من اين سمع عبدالرحمن بن عوف هذا - [00:06:17](#)

من اين لما اخى الرسول عليه الصلاة والسلام بين المهاجرين والانصار جعل كل شوفوا الحكمة عظيمة هذي. هالسياسة الهائلة. الانصار اهل البلد. والمهاجرون وفدوا عليهم فاخى بينهم. بين والانصاري ومهاجر - [00:06:38](#)

عرض عليه الانصاري قال له انت اخي. اقسم ما لي قسمين تختار انت اعجبهما اليك. قال له لا قالوا ماذا تريد؟ اذا قال له دلني على السوق دلوا على السوق - [00:07:02](#)

دخل السوق ما في رأس مال. كان في خبرة عنده خبرة تجارية ما عنده شي يتاجر به من مال صار يشتري البعير البعير له عقال مو عقال نحطه في راسنا عقال عقال - [00:07:18](#)

قطعة حبل تربط بها رجل البعير عندما يقعد لئلا ينهض فجأة يهرب يشتري البعير بالعقال ويبيعه بلا عقال. شو ربح؟ قطعة الحبل من الحبال هذه من عقال الى عقال. ومن بعير الى بعير جمع الملايين - [00:07:35](#)

من الصحابة اللي كانوا اصحاب ملايين الزبير ابن العوام. الزبير ايضا بعمله. مين مين زوجة الزبير سيدي اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين اخت السيدة عائشة في اول الامر ما كان عنده شي. فكانت هاي مو تطحن فقط وتعد الطعام. لا - [00:08:00](#)

تدور فتجمع النوى النوى نوى التمر فتطحن ليأكله لتأكله الناقة او ليأكله البعير. بعدين لما مات كان له زوجة متعددت نسيت قديش. طلع لكل وحدة رقم رقم كبير من المال - [00:08:28](#)

عثمان سيدنا عثمان عثمان من الجاهلية من قبل الاسلام كان غنيا. لانه هنا من اسرة غنية جدا من بني امية وكان عثمان هل جاه الجيش العسرة؟ اذا في من الصحابة من كان يملك الملايين ومنهم من من لا يملك شيئا - [00:08:49](#)

قلت لكم الكلام الفارسي وابو الدرداء وابو هريرة وجماعة ما كان عندهم شي. لكن ما كان عندهم شي ما كانوا مثل اليوم بييجينا واحد احيانا في مسجد رأيت هذا وانكرته مرات بيطلع بعد الصلاة يلقي خطبة وموعظة فعلا مؤثرة - [00:09:11](#)

قد تأثر بها انا واخشى على بيطلع في الاخير انه والله انا محتاج ساعة بيطيح شحات لذلك العلماء الاولون كان منهم اغنياء يملكون الكثير من الصحابة ومن بعدهم. هلا من الائمة ابو حنيفة ابو حنيفة من كبار الاغنياء. منين جاب الغنى؟ تاجر. تاجر كان يدفع رواتب شهرية - [00:09:31](#)

عنده مثل دائرة مالية مصغرة يدفعها لكثير من العلماء عبدالله بن المبارك كان ايضا من كبار الاغنياء الليث ابن سعد كان في مصر كان هذا اذا انتقل النيل راح من الصعيد الى وجه البحري او شي اله ثلاث سفن - [00:10:02](#)

شو بسموها الان شو بقولوا عنها اليوم؟ والله ما ادري شو بقولوا التعبير نسيت. نعم. وحدة له ولتلاميذه. واحدة له ولاهله ووحدة لمطبخه وخدمه. كلهم يأكلون على حسابه اليه الامام ما لك مرة يطلب منه شيئا من عصفر. العصفر هذا العصفر تعرفونه كانوا يصبغون به الثياب - [00:10:24](#)

ويشتقون من اسمه فعلا بيقولوا ثوب معصفر. هاي طريقة قديمة يقول لك مسلا صدغ معقرب اي كان والان نحن نقول الان عم يقولوا هاي نعم يستعملونها انه اوضة مكندش اشتق من كوندیشن. يعني - [00:10:52](#)

قال دقيقة واحدة باقية اذا ما بدي كمل قصة اقول لكم بان الاسلام لم يحارب الغنى في ذاته. هي قولهم لا يدخل الغني ملكوت السماوات هذه عند النصارى مو عند المسلمين عند المسلمين الغنى نعمة - [00:11:15](#)

تستطيع ان تشتري به بيتا في الجنة او بيتا في الدنيا فالمال نعمة وصاحب المال اذا شكر الله عليه وشكر الله سايبين يوما وتعرفون مو مية مرة الحمد لله الحمد لله. ويبقى - [00:11:38](#)

قابضا يده عن الفقراء لا. شكر المال ان تساعد به الفقراء وشكر العلم ان تعلم به الجهلاء. والشكر الجاه ان تساعد وتعين به المظلومين.

الشكر العملي واهم منه الشكر بالقلب. يعني ان تكون راضيا عن الله. ان تكون راضيا عن الله - 00:12:00  
نعم فهاد الخلاصة ان الغني اللي رزقه الله منكم غنى فشكر الله عليه شكرا عمليا رضا قلوبيا تماما. ومن قدر عليه رزقه فصبر. ايضا هذا  
له درجة عالية. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:12:28